وكفايته فابصر بنوره ما اظلم عليه من اموره ان احسن النثر واتقنه وانور النظم وابينه
كلام من خلق كل شيء فاحسنه وتفسيرا وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
الاية ∴ **خطبة يذكر فيها دخول شهر رمضان**

الحمد لله المبيد الوارث المعيد الباعث الذي قهر بالفناء ما دونه وعلم من الغيب مكنونه
وانجز من الوعد مضمونه واختار من خلقه محمدا امينه وجعل الحنيفية شريعته ودينه
احمده وهو بالحمد جدير واستنصره وهو نعم المولى ونعم النصير واشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له شهادة سالمة العاقبة قايمة بحقوق الله الواجبة واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله باسد الطرايق والمذاهب واختاره من صفوة النجباء
والنجايب وانتخبه من اطهر المنابت والمناصب واحله من صميم العرب في اعلى الذوايب
من شجرة مرة بن كعب بن لوي بن غالب صلى الله عليه وعلى اله الاطهرين الاطايب ما
وخدت قلوص براكب ودار فلك المشارق والمغارب ايها الناس اقتحموا
حلبة السباق الى الفوز الاكبر واغتنموا صحبة الرفاق في الشهر الازهر وتسببوا
لادخار الزاد في العمر الاقصر وتاهبوا للمعاد الى يوم الحشر فقد عمكم رحمكم
الله من شهر رمضان النعمة السابغة ولزمتكم من الله به الحجة البالغة الا وانه
شهر جعله الله مصباح العام وواسطة النظام واشرف قواعد الاسلام المشرقة

ح للسايلين

بنور الصيام والقيام انزل الله فيه كتابه وفتح فيه للتايبين ابوابه فلا دعاء فيه الا مسموع
ولا عمل الا مرفوع ولا خير الا مجموع ولا ضير الا مدفوع الظافر الميمون من
اغتنم اوقاته والخاسر المغبون من اهمله ففاته فيا ايها العامل هذا اوان ازديادك
واستمساكك ويا ايها الغافل هذا هذا شهر تيقظك واقلاعك شهر فيه ليلة
القدر التي هي خير من الف شهر ما سال الله فيها سايل الا اعطاه ولا استجار به مستجير
الا اعزه وكفاه ولا اناب اليه منيب الا قبله واجتباه ولا تعرض لمعروفه طالب
الا جاد عليه وحباه ولا استقاله مستقيل الا اقاله ولا لجا اليه لاجي الا اجاره واصلح
باله فالغنيمة الغنيمة ايها المشمرون والعزيمة العزيمة ايها المقصرون في شهر لياليه
انور من الايام وايامه مطهرة من دنس الاثام ومردة جنه مغلولة والرحمة فيه من
الله للملتمسها مبذولة وحبال التوبة بالقبول موصولة وساعاته بالمغفرة ماهولة
قبل ان تستودعوا شهركم فتفتقدوه وتطلبوه فلا تلحقوه فلو عاينتم سرعة مسير
اجالكم لباينتم خدعة غرور امالكم ولو كشفت لكم حقيقة مالكم لكان الاستعداد
له اجل اشتغالكم فالله الله عباد الله ان تمحقوا اوقات شهركم بالتسويف او تركنوا
من اعمالكم الى البخس والتطفيف فتردوا للمعاد بغير زاد وتندموا على قلة الزرع عند
معاينة الحصاد وتودوا لو الى شر مال من الاعتذار يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)